مقدمة مقال عن اليوم العالمي للتعليم مختصر جاهز للطباعة

لقد حرصت البشرية منذ آلاف السنين على التعليم كوسيلة من أجل نقل العلوم من جيل إلى جيل وتطويرها بما يتناسب مع حياة الإنسان في كل مرحلة وفي كل عصر، والتعليم هو تلقين العلوم وإيصالها إلى الآخرين من قبل المعلم، وقد تطورت آليات التعليم وطرقه ووسائله مع مرور الزمن، وفي الوقت الحالي أصبح التعليم يقسم إلى مراحل عديدة يبدأ بالتعليم الأولي التمهيدي وهو الذي يسمى التعليم الابتدائي ويليه التعليم المتوسط ثم التعليم الثانوي ثم التعليم الجامعي ويليه التعليم العالي، ولولا التعليم لما وصل العلم إلى ما هو عليه، ولما بلغت البشرية أعلى مدارج الحضارة باستمرار عجلة التقدم، وانتقالها من جيل إلى جيل ماضيةً إلى طريقة الخلود، وهذا المقال سوف يتناول اليوم العالمي للتعليم بشيء من التفصيل.

مقال عن اليوم العالمي للتعليم مختصر جاهز للطباعة

يقوم المعلم في كثير من الأحيان بتكليف الطلاب بإعداد مقال كامل ومفصل عن اليوم العالمي للتعليم من أجل الاستفادة منه وإلقائه في المهرجانات والاحتفالات الخاصة بالتعليم، أو من أجل تقوية أساليب الطلاب في الكتابة وحثهم على البحث عن يوم التعليم العالمي والتعرف على مختلف التفاصيل التي تدور حوله، حيث يبدأ المقال بمقدمة تمهيدية تشير إلى ما سوف يتحدث عنه المقال، وتتضمن بقية الفقرات مختلف جوانب الموضوع الرئيس، وهذا سوف يدفع الطلاب للاطلاع على الكثير من المراجع والكتب والقراءة، وينتهي المقال بخاتمة توجز ما تحدث عنه المقال بكلمات بسيطة وموجزة.

لمحة عن اليوم العالمي للتعليم

يعتبر اليوم العالمي للتعليم أحد المناسبات العالمية والتي يتم الاحتفال بها في جميع أنحاء العالم تقريبًا، ويعتبر من أهم المناسبات العالمية، إذ تحتفي هذه المناسبة بالتعليم وتعلي من شأنه، كما تشجع على التعليم ونشره في كل مكان على وجه الأرض وجعله متاحًا للجميع، ومنذ ظهوره أول مرة يجري الاحتفال فيه على نطاق واسع، حيث يتم فيه تسليط الضوء على دور العلم وأهميته في بناء المجتمعات، ويتم من خلاله أيضًا التأكيد على تحقيق جميع القوانين المنصوص عليها في المواثيق والمعاهدات الدولية، والتي تقرُّ أنَّ لكل إنسان على وجه الأرض له الحق في أن يحصل على التعليم، كما يجسد هذا اليوم أهمية السعي من أجل الوصول إلى تعليم شامل وجيد لكل إنسان في كل بقعة من بقاع الأرض.

فالعلم من الأمور التي حثَّت عليها جميع الأديان والشرائع والفلسفات منذ فجر التاريخ، وقد حثَّ الإسلام كثيرًا على العلم وطلب العلم، فقد ورد في الحديث عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من سلك طريقًا يطلبُ فيه علمًا ، سلك اللهُ به طريقًا من طرقِ الجنةِ ، وإنَّ الملائكةَ لتضعُ أجنحتَها رضًا لطالبِ العِلمِ ، وإنَّ العالِمَ ليستغفرُ له من في السماواتِ ومن في الأرضِ ، والحيتانُ في جوفِ الماءِ ، وإنَّ فضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكبِ ، وإنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ ، وإنَّ الأنبياءَ لم يُورِّثُوا دينارًا ولا درهمًا ، ورَّثُوا العِلمَ فمن أخذَه أخذ بحظٍّ وافرٍ"،[مرجع 1] ولذلك يعتبر هذا اليوم وقفة للعودة إلى الاهتمام بالتعليم أكثر وإيصاله إلى كل شخص.

تاريخ الاحتفال باليوم العالمي للتعليم

إنَّ الاحتفال في اليوم الدولي للتعليم يجري الاحتفال فيه كل عام في نفس التاريخ الذي تمَّ اعتماده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، فقد تم تحديد موعد الاحتفال باليوم العالمي للتعليم في تاريخ 25 من شهر يناير / كانون الثاني من كل عام، فقد تم تحديد هذا الموعد والإعلان عنه بشكل رسمي في تاريخ 3 من شهر ديسمبر / كانون الأول من عام 2018م، وذلك من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار رقم 25 / 73، وقد جرى الاحتفال لأول مرة بمناسبة اليوم العالمي للتعليم في تاريخ 24 من شهر يناير من عام 2019م، ويتم فيه التأكيد على دور المعلمين والعلم ومنظومة التعليم بشكل كامل في بناء الإنسان والمجتمعات على مر العصور.[مرجع 2]

أهداف اليوم العالمي للتعليم

هنالك العديد من الأهداف والتي تسعى الأمم المتحدة لتحقيقها من إقرار اليوم العالمي للتعليم، وهي الأهداف التي دفعت للاحتفال بهذا اليوم في كل عام، والتشجيع على الاحتفاء به وبالتعليم في كل دول العالم، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الأهداف التي ينص عليها اليوم العالمي للتعليم بشكل مفصل:

- جعل التعليم متاحًا لجميع الأطفال في كل بقعة من بقاع الأرض، ويجب أن يكون تعليمًا جيدًا.
- السعي من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بالتنمية المستدامة من منظومة التعليم، وأهمية التعليم في تطوير مختلف مجالات الحياة ودفع عجلة التطور.
- العمل من أجل وضع خطة دولية لدعم التعليم في كل مكان على وجه الأرض.
- تحسين مستوى التعليم العالمي في كل مكان وفي جميع مراحله وتحسين جودة مراحله.
- التأكيد على حقوق جميع الطلاب والمعلمين في كل دول العالم، ودعوة المجتمع الدولي لتضافر الجهود جميعها لتقديم حلول لمشاكل التعليم.

- العمل على إيجاد مقترحات لتطوير التعليم ومستوياته في جميع مراحله.

شعار اليوم العالمي للتعليم

في كل عام تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة / اليونسكو بتبني شعار معين لليوم العالمي للتعليم يتوافق مع ظروف المرحلة التي يعيشها كوكب الأرض، ففي عام 2022م تم تحديد شعار خاص باليوم الدولي للتعليم وكان: "عودة التعليم لمساره الطبيعي وتحويل التعليم"، وفي عام 2023م تم اختيار شعار جديد من قبل منظمة اليونسكو وقد كان: "إيلاء الأولوية للتعليم كوسيلة للاستثمار في البشر"، وكان الهدف من ذلك الشعار التشجيع على الاحتفال بيوم التعليم العالمي وتحقيق أهدافه، وأمَّا يوم التعليم العالمي لعام 2024م وهو اليوم الدولي السادس للتعليم، فقد تمحور شعار اليوم العالمي للتعليم على عبارة: "التعلم من أجل سلام دائم"، وذلك بسبب ما يشهده العالم من نزاعات عنيفة في كثير من المناطق حول العالم، ولذلك يجب تضافر الجهود من أجل إيقاف هذه النزاعات وتأمين حياة كريمة وآمنة وتعليم آمن وجيد لجميع أطفال العالم.

بعض الإحصائيات عن التعليم حول العالم

هنالك العديد من الإحصائيات حول التعليم والتي تنشرها عادة منظمة اليونسكو / منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في كل عام، وتتناول هذه الإحصائيات أعداد الأطفال الذين لا يحصلون على تعليم ولم يلتحقوا بالمدرسة، إذ يوجد حوالي أكثر من 250 مليون طفل وشاب غير ملتحقين بالمدرسة حول العالم، كما يوجد أكثر من 750 مليون شخص أميّ من كبار السن أيضًا لم يحصلوا على حقهم في التعليم وانتُهك حقهم في الحصول على التعليم في حياتهم، ولذلك يتم الاحتفال بهذا اليوم من أجل الحث على التعليم وإيصاله لكل طفل حول العالم، كما أشارت منظمة اليونسكو فإنَّ البدان لن تنجح في تحقيق المساواة بين الجنسين والخروج من حالات الفقر التي تؤدي إلى تخلف الملايين وحرمانهم من الجهل إلا من خلال ضمان التعليم الجيد والمنصف للجميع دون استثناء وعلى مدة الحياة.

خاتمة مقال عن اليوم العالمي للتعليم مختصر جاهز للطباعة

إنَّ اليوم العالمي للتعليم بادرة مهمة جدًّا قامت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي من المناسبات التي تهدف إلى توفير التعليم لجميع الأطفال في دول العالم، ولذلك يجب الاحتفاء بها قدر الإمكان والعمل على تحقيق أهداف هذا اليوم، والسعي يجب أن يكون بتضافر جهود جميع البشر دون استثناء، بدءًا من الحكومات والمؤسسات والمنظمات الدولية، إلى المؤسسات والمنظمات المحلية المجتمعية، إضافة إلى المدارس والمؤسسات التعليمية في كل بلد، ويشمل ذلك كل إنسان على وجه الأرض، إذ يجب أن يسعى كل شخص إلى توفير التعليم الجيد لأفراد عائلته ولأولاده، لأنَّ التعليم وحده هو الذي يحمي المجتمعات من الخراب والحروب، وهو الذي سوف يقود البشرية إلى بر الأمان رغم كل الصعاب التي تمر بها.